

## ECONOMIC ORIENTATION FOR THE EGYPTIAN COTTON EXPORTS

Sakr, A. M. and N. M. Abd-El Aal

Agricultural Economic Research Institute, Agricultural Research Center

التوجه الإقتصادي لصادرات الأقطان المصرية  
أحمد محمد صقر و ناصر محمد عبدالعال  
معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

### الملخص

تعتبر الصادرات الزراعية للمصرية ركناً رئيسياً في سلة الصادرات السلعية المصرية ، وتعتبر الصادرات القطنية المصرية من أهم الصادرات الزراعية ، لذا فإن العمل على تنميتها وفتح أسواق جديدة لها من الأهمية بمكان لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليس للقطن الزراعي فقط بل على الإقتصاد القومي ككل .

لذا إستهدفت الدراسة الغاء الضوء على الأوضاع الإنتاجية والتصديرية للأقطان المصرية والعمل على إعادة توزيع الإصبية السوقية للتوزيع الأمثل للأقطان المصرية على الأسواق المستوردة لها ، وقد اوضحت النتائج تقلص الإنتاج الكلي من الأقطان المصرية خلال سنوات الدراسة من حوالي ٨١٤ ألف طن عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٦٢١ ألف طن عام ٢٠٠٧ ، ويعزى ذلك الى انخفاض الرقعة الزراعية منها من حوالي ٩٩٣ ألف فدان عام ١٩٩٠ الى حوالي ٥٧٥ ألف فدان عام ٢٠٠٧ .

كما اشارت النتائج أيضاً الى ان متوسط قيمة الصادرات من الأقطان المصرية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) ، بلغ حوالي ١٥٧٠ مليون جنيه ، يمثل حوالي ٢٦,٦% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية وحوالي ٢,٤٨% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية خلال نفس الفترة ، الأمر الذي يوضح الأهمية الاستراتيجية للأقطان المصرية ، هذا وقد تاكدت المعنوية الإحصائية لكل من كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير من الأقطان المصرية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) .

تمت دراسة التوزيع الجغرافي الراهن لمتوسط صادرات الأقطان المصرية خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧) ، وبيان الأهمية النسبية لكل من الكميات المصدرة وقيمتها لكل دولة ، وسعيًا لزيادة قيمة الصادرات من الأقطان المصرية وللاستفادة من الأسعار المرتفعة في بعض الأسواق ، قامت الدراسة باستخدام أسلوب البرمجة الخطية بهدف تعظيم قيمة الصادرات القطنية المصرية ، وذلك من خلال خمسة نماذج بديلة وهو النموذج الأول "الحر" حيث يتم التصدير لأعلى الدول المستوردة سعراً تصديرياً ، والنموذج الثاني يقتصر على دول الإتحاد الأوربي المستوردة للأقطان المصرية ، أما النموذج الثالث فيقتصر على الدول الآسيوية المستوردة للأقطان المصرية ، بينما النموذج الرابع يقتصر على مجموعة الدول الأخرى المستوردة ، في حين أن النموذج الخامس والأخير فيتضمن التصدير إلى الدول الأعلى سعراً بعد إستبعاد الدول المستوردة التي يتضمنها النموذج الحر

هذا وأشار النتائج الى أن هناك زيادة في قيمة الصادرات للأقطان فائقة الطول تمثل نحو : ٨,٧% ، ٦,٩٣% ، ٣,٧٨% ، ٢,٧٧% من الوضع الراهن لكل من النموذج الأول والثالث والرابع والخامس على التوالي ، في حين حقق النموذج الثاني إنخفاض عن الوضع الحالي بحوالي ٠,٣١% ، أما بالنسبة للأقطان طويلة اللبلة فقد تحققت زيادة في قيمة صادراتها تمثل نحو : ٧,١٧% ، ٤,٥١% ، ٥,٠٨% ، ٠,٩١% ، ٢,٧٢% لكل من النماذج الخمسة على التوالي .

### المقدمة

ترجع أهمية الصادرات بالنسبة للمقتصد المصري في تمويل عملية التنمية الاقتصادية والتي تعد أمراً ضرورياً للإرتقاء بمستوى معيشة السكان، وعملية التنمية تتطلب بناء هيكل إنتاجية متطورة قادرة على إستيعاب التكنولوجيا الحديثة ومما يتطلبه ذلك من توافر موارد الصرف الاجنبي، لذا فإن الصادرات يمكن أن

تلعب دورا هاما في هذا المجال، حيث أنها الوسيلة الرئيسية للحصول على تلك الموارد اللازمة لمعاية التنمية الاقتصادية.

تعتبر الصادرات الزراعية المصرية ركنا رئيسيا في سلعة الصادرات السلعية المصرية، حيث تمثل حوالي ٧,٤٤% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧، تعتبر صادرات القطن من اهم الصادرات الزراعية حيث تمثل حوالي ١٣% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية لنفس العام، ولما كانت الصادرات القطنية تمثل تلك الأهمية، فإن العمل على تنميتها وفتح اسواق جديدة لها والاعتراف على المشاكل المعوقة لتطويرها والرجوع بها إلى مآلف عهدنا من الأهمية بمكان لسد عجلة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ليس للقطاع الزراعي فقط بل على مستوى الاقتصاد ككل.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في أن الإحصاءات القطنية تشير إلى أن هناك إنخفاض متزايد للصادرات القطنية خلال السنوات الأخيرة وأن هناك تقلبات سنوية ظاهرة في كمية وقيمة تلك الصادرات، هذا فضلا عن الكميات المصدرة لبعض الاسواق الخارجية تنسم بعدم الاستمرارية، كما تتصف بانها طفيفة مقارنة بالطاقة الاستيعابية لتلك الاسواق، مما أدى إلى حدوث تقلبات سنوية في عائدات صادرات القطن المصرية وهو ما يؤثر سلبا على الميزان التجاري الزراعي المصري ، الأمر الذي أثار الباحث لإجراء هذا البحث.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة الاوضاع الإنتاجية والتصديرية للقطن المصرية والعمل على إعادة نمط التوزيع الجغرافي للتعبئة السوقية للقطن المصرية على الاسواق المستوردة لها بما يحقق توزيع الامثل ، عن طريق تتبع المسالك التسويقية الخارجية التي تؤدي إلى زيادة كمية وقيمة الصادرات من القطن المصرية مما يحقق تعظيم حصيلتها التصديرية.

الطريقة البحثية ومصادر الحصول على البيانات:

إعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي للظواهر والمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، مع استخدام طرق التحليل الاقتصادي والقياسي والإحصائي لقياس تلك الظواهر والمتغيرات ومنها أسلوب تحليل الانحدار، والاسلوب التحليلي المعروف بالبرمجة الخطية Linear Programming لإعادة التوزيع الجغرافي الحالي لصادرات القطن المصرية بهدف تعظيم كمية وقيمة هذه الصادرات، وقد إعتمد البحث على بيانات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة وبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، واتحاد مصدرى القطن ALCOTEXA والإحصاءات الدولية للقطن ICAC ، بالإضافة إلى نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج البحثية :

#### ١-الموقف الحالي لإنتاج القطن المصري :

يعتبر القطن المصري من أفضل أنواع القطن المنتجة عالميا ويرجع ذلك إلى الظروف المناخية المتوفرة في الزراعة المصرية ، إذ تزرع في مصر القطن الممتازة وهي القطن فاتحة الطول Extra Long Staple Cotton ، والقطن طويلة التيلة Long Staple Cotton .

أ-الرقعة المزروعة بالقطن المصرية:

براسة الرقعة المزروعة من القطن المصرية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧)، يتبين أنها تراوحت بين حد أعلى بلغ حوالي ٩٩٣ ألف فدان عام ١٩٩٠ وحد أدنى بلغ حوالي ٥١٨ ألف فدان عام ٢٠٠٠ ، أى بنسبة إنخفاض بلغت نحو ٤٧,٨% مما كانت عليه في العام الأول، كما هو وارد في بيانات الجدول رقم (١) بالملحق، ويشير النموذج المقدر للإنتاج الزمني العام، والمبين في الجدول رقم (١)، إلى أن الرقعة المزروعة تتناقص بمساحة مؤكدة إحصائيا بلغت حوالي ٢٢,٩ ألف فدان ، تمثل حوالي ٣,١٤% من متوسطها السنوي البالغ حوالي ٧٣٠ ألف فدان خلال الفترة المذكورة.

من دراسة تطور الرقعة المزروعة من القطن فاتحة الطول يتبين انها تراوحت بين حد أعلى بلغ حوالي ٢٥٣ ألف فدان عام ١٩٩٠ وحد أدنى بلغ حوالي ٧٢ ألف فدان عام ٢٠٠٠، أى بنسبة إنخفاض بلغت نحو ٧١,٥% مما كانت عليه في العام الأول ، كما هو موضح في بيانات الجدول رقم (١) بالملحق، ويشير النموذج المقدر للإنتاج الزمني العام، والوارد في بيانات الجدول رقم (١)، إلى تناقص الرقعة المزروعة منها بحوالي ٧,٤ ألف فدان سنويا تمثل نحو ٤,٦% من متوسطها البالغ حوالي ١٦١ ألف فدان خلال الفترة المذكورة .

لما الرقعة المزروعة بالأقطان طويلة التيلة فقد تروحت أيضا بين حد أعلى بلغ حوالي ٧٦٠ ألف فدان عام ١٩٩٦ وحد أعلى بلغ حوالي ٣٦٩ ألف فدان ٢٠٠٣ أي بنسبة إنخفاض بلغت نحو ٥١,٤% مما كانت عليه في عام ١٩٩٦، كما هو مبين في بيانات الجدول رقم (١) بالملحق، هذا وتوضح معادلة الاتجاه الزمني للعام لتقدير تطور الرقعة المزروعة للأقطان طويلة التيلة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) أن معدل التناقص السنوي والمؤكد معنويته إحصائياً بلغ حوالي ١٦,٤٢ ألف فدان يمثل نحو ٢,٨٩% من المتوسط السنوي المقتر بحوالي ٥٦٩ ألف فدان خلال الفترة المذكورة ، هذا وقد بلغ معامل التحديد نحو ٧٠% مما يعني ان نحو ٧٠% من التغيرات في المساحة المزروعة بالأقطان طويلة التيلة يسرها عامل الزمن وان حوالي ٣٠% من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى وفقاً لما ورد بالجدول رقم (١).

ب- علاقة الفدانية للأقطان المصرية:  
باستطلاع بيانات الجدول رقم (١) بالملحق يتبين أن هناك تنديب في الغلة الفدانية لإجمالي الأقطان خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) بحيث بلغ حدها الأدنى حوالي ٠,٨٢١ طن للفدان عام ١٩٩٠ بوحدها الأقصى حوالي ١,٢١٩ طن للفدان بزيادة تقدر بنحو ٤٨,٥% عن العام الأول، ويشير النموذج المقتر للإتجاه الزمني العام ، والواردة بالجدول رقم (١)، إلى أن هناك زيادة في الغلة الفدانية للأقطان المصرية مؤكدة إحصائياً تقدر بحوالي ٠,٠١ طن للفدان تمثل نحو ٠,٩٨% من متوسطها خلال الفترة المذكورة والمقدر بحوالي ١,٠١٩ طن للفدان.

لما الغلة الفدانية للأقطان فائقة الطول فكانت متذبذبة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) ، حيث بلغ حدها الأعلى حوالي ١,٢٧٣ طن للفدان عام ١٩٩٢ في حين بلغ حدها الأدنى حوالي ٠,٨١١ طن للفدان عام ١٩٩٨ بإنخفاض يمثل نحو ٦٠% عن الحد الأدنى كما هو موضح في بيانات الجدول رقم (١) بالملحق في حين لم يتأكد إحصائياً معنوية نموذج الإتجاه الزمني العام المقتر لها خلال الفترة المذكورة ، راجع الجدول رقم (١).

كما تنديبت الغلة الفدانية للأقطان طويلة التيلة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) بحيث بلغ حدها الأدنى حوالي ٠,٧٨٣ طن للفدان عام ١٩٩٠، في حين بلغ حدها الأقصى حوالي ١,٢٢٢ طن للفدان عام ١٩٩٣ بزيادة تقدر بنحو ٥٧,٣% عن العام الأول ، كما هو موضح في بيانات الجدول رقم (١) بالملحق، ويشير نموذج الإتجاه الزمني العام المقتر لها إلى ان الغلة الفدانية للأقطان طويلة التيلة تزيد بمقدار مؤكد يقدر بحوالي ٠,٠١٣ طن للفدان سنوياً يمثل حوالي ١,٢٨% من متوسطها والبالغ حوالي ١,٠١٣ طن للفدان خلال الفترة المذكورة .

ج- الإنتاج الكلي للأقطان المصرية:  
كمحصلة للرقعة المزروعة والغلة الفدانية فقد إتجه الإنتاج الكلي من الأقطان المصرية نحو الإنخفاض خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧)، حيث بلغ أعلى إنتاج لها حوالي ١٠٨٣ ألف طن عام ١٩٩٤ ، في حين بلغ أدنى إنتاج لها حوالي ٥٥٤ ألف طن عام ٢٠٠٠ بنقص يمثل حوالي ٩٥,٥% من عام ٢٠٠٠ ، وفقاً لما ورد في الجدول رقم (١) بالملحق، ويشير النموذج المقتر للإتجاه الزمني العام للأقطان المصرية ، راجع جدول رقم (١) ، إلى أن الإنتاج الكلي منها قد أخذ إتجاهاً عاماً متناقصاً ومؤكد إحصائياً يقدر بحوالي ١٥,١ ألف طن سنوياً، يمثل نحو ١,٩٦% من متوسط الإنتاج الكلي والمقدر بحوالي ٧٤٤ ألف طن خلال الفترة المذكورة وذلك كمحصلة لتناقص الإنتاج الكلي من الأقطان فائقة الطول وطويلة التيلة خلال نفس الفترة .

٢- الأهمية النسبية لقيمة صادرات القطن بالنسبة لإجمالي قيمة الصادرات السلعية:  
تعد الصادرات الزراعية أحد الدعائم الرئيسية للبرنامج الإقتصادي لمصرى، وهذا وتشير بيانات الجدول رقم (٢)، إلى أن المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الزراعية بلغ حوالي ٥٩٠٢,٣٣ مليون جنيه يمثل نحو ٩,٣٣% من متوسط قيمة الصادرات المصرية والمقدرة بحوالي ٦٣٢٤٧ مليون جنيه خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)، وتعتبر صادرات القطن مكوناً هاماً ورئيسياً في الصادرات للزراعية للمصريين، حيث يتضح من بيانات نفس الجدول أن المتوسط السنوي لصادرات القطن الخام بلغت حوالي ١٥٧٠ مليون جنيه يمثل نحو ٢٦,٦% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية خلال الفترة المذكورة ، ويمثل حوالي ٢,٤٨% من متوسط قيمة الصادرات لمصرية خلال نفس الفترة ، وهو ما يوضح الأهمية الإستراتيجية لمحصول القطن كأحد المصادر الهامة لتدفق النقد الاجنبي لتحسين ميزان المدفوعات، الامر الذي يدعو إلى ضرورة الإهتمام بهذا القطاع وتنمية صادراته .

جدول رقم (١) : نتائج تقدير نماذج الاتجاه الزمني العام للرقعة المزروعة ولفقة الغذائية والإنتاج الكلى للأقطان المصرية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧).

الظاهرة	نموذج الاتجاه الزمني العام	ف	ر	المتوسط السنوي	مقدار التغير السنوي	معدل التغير السنوي %
الرقعة المزروعة (الف فدان)	عق الطول	من -٢٩٦,٧ - ٢١,٧١ إلى +٠,٧٥٣ من -٢(٠,١) * (٢,٧٨-)	٠,٤٩	١٦١,٠	٧,٤٠-	٤,٦
	طول النبتة	من -٧٥٨,١٣ - ٠,٦٦ إلى -٠,٣٠٣ من -٠(٠,٨) (٠,٩٤-)	٠,٧٠	٥٦٩,٠٠	١٦,٤٢-	٢,٨٩
الظن (الف طن)	عق الطول	من -٠,٩٨ + ٠,٠١٤ إلى -٠(٠,٢٩٨)	٠,٠٩٧	١,٠٤١	-	-
	طول النبتة	من -٨٥٢,٠١٣ إلى -٠(٠,٢١١)	٠,٣٢	١,٠١٣	٠,٠١٣	١,٢٨
الإنتاج الكلى (الف طن)	عق الطول	من -٢٣٨,٩ - ٠,٥٦ إلى -٠(٢,٢٤)	٠,٠٧٤	١٦٨,٣٥	٥,٦٥-	٣,٣٦
	طول النبتة	من -٦٩١,٤ - ٠,٤٦ إلى -٠(٢,٥٦)	٠,٣٧	٥٧٦,١٩	٩,٤٦-	١,٦٤
المتوسط			٠,٣٣	٧٤٤,٠٥	١٥,١	٢,٠٣

حيث: من -٠ الرقم التكريري للمتغير التابع في السنة (من -): متغير زمني، الأرقام ما بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة \*، مضوى عند ١%، \* مضوى عند ٥%، (ف) مضوية النموذج، ر معامل التحديد. المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١) بالملحق.

جدول رقم (٢): الأهمية النسبية لإجمالي قيمة صادرات القطن الخام إلى إجمالي قيمة الصادرات المصرية الكلية والزراعية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

(القيمة بالآلاف جنية)

السنوات	إجمالي قيمة الصادرات المصرية (١)	إجمالي قيمة الصادرات الزراعية (٢)	قيمة صادرات القطن (٣)	١٠٠ × (١) / (٢)	١٠٠ × (٢) / (٣)
٢٠٠٣	٣٦٨١٢	٤٦٣٨,٢١	٢١٨٩	١٢,٦	٤٧,١٩
٢٠٠٤	٤٧٦٧٩	٦٨٥٧,٢٦	٢٩٩٢	١٤,٣٨	٤٣,٦٣
٢٠٠٥	٦١٦٢٤	٦٣١٣,٦١	١٠٤٥	١٠,٢٥	١٦,٥٥
٢٠٠٦	٧٨٨٦٤	٤٩١٥,٥٣	٧٦١	٦,٢٣	١٥,٤٨
٢٠٠٧	٩١٢٥٦	٦٧٨٧,٠٠	٨٦١	٧,٤٤	١٢,٦٩
المتوسط	٦٣٢٤٧	٥٩٠٢,٣٣	١٥٧٠	٩,٣٣	٢٦,٦٠

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للإحصاء الزراعي - نشرة الإحصاء الزراعي - أعداد مختلفة.

٣- الموقف الحالي لصادرات الأقطان المصرية:

أ- كمية الصادرات من الأقطان المصرية

باستطلاع بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق، يلاحظ تتذبذب الكميات المصدرة من الأقطان فائقة الطول خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) بين حد أدنى بلغ حوالي ٩ ألف طن عام ١٩٩١ وحداً أقصى بلغ حوالي ٧٥ ألف طن عام ٢٠٠٥، وهذا ويشير النموذج المقدر للاتجاه الزمني العام إلى أن هناك زيادة مؤكدة إحصائياً في

الكميات المصدرة تقدر بحوالى ٨٣ طن سنوياً وتمثل نحو ٠,٢٧% من متوسطها السنوى خلال الفترة المذكورة ، وفقاً لما ورد فى الجدول رقم (٣) .

كما تشير بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق إلى عدم إستقرار الكميات المصدرة من الأقطان طويلة التيلة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) ، موفد تأكيد إحصائياً معنوية للنموذج المقدر للإتجاه الزمنى العام لها ولأنها تريد بحوالى ١٠٨ طن سنوياً تمثل نحو ٠,٢٣% من متوسطها والبالغ حوالى ٤٧,٣ ألف طن خلال الفترة المذكورة ، وفقاً لبيانات الجدول رقم (٣) .

لما بالنسبة للكميات المصدرة من إجمالى الأقطان المصرية كما هو موضح فى بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق ، فيلاحظ تذبذب الكميات المصدرة منها خلال فترة الدراسة ما بين حد أدنى بلغ حوالى ٤٧,٣ ألف طن عام ١٩٩٥ وحدا أقصى بلغ حالى ٣٢٤ ألف طن عام ٢٠٠٢ ، بزيادة بلغت ٥٨٥% عن الحد الأدنى ، وقد تؤكد إحصائياً معنوية للنموذج المقدر للإتجاه الزمنى العام ، وللوردة فى بيانات الجدول رقم (٣) ، حيث يبين زيادة الكميات المصدرة منها بمقادير مؤكدة إحصائياً بلغت حوالى ٢٠٣ طن سنوياً تمثل نحو ٠,٢٣% من متوسطها السنوى خلال الفترة المذكورة والبالغ حوالى ٧٨,٤ ألف طن .

#### ب- سعر التصدير :

بإستعراض بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق ، يلاحظ أن أسعار تصدير الأقطان المصرية تذبذبت بين الإرتفاع والإخفاض خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) ، ما بين حدا أقصى بلغ حوالى ٤٦٥٠,٣ دولار للطن عام ٢٠٠١ وحداً أدنى بلغ حوالى ١٨١٣,٦ دولار للطن عام ٢٠٠٣ بإنخفاض بلغ نحو ١٥٦,٤% عن الحد الأدنى ، ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمنى العام إلى أن هناك إتجاهاً عاماً متناقصاً ومؤكد إحصائياً يقدر بحوالى ٠,٠٣ دولار للطن يمثل حوالى ٠,٠٠١% من متوسط سعر التصدير للطن خلال الفترة المذكورة والمقدر بحوالى ٢٦٤٥,٢ دولار للطن ، كما هو موضح فى بيانات الجدول رقم (٣) .

لما أسعار تصدير الأقطان فائقة الطول قد تذبذبت أيضاً بين الإرتفاع والإخفاض خلال فترة الدراسة ، كما هو موضح فى بيانات لجدول رقم (٢) بالملحق ، حيث بلغ حدا الأعلى حوالى ٥٠٥٨,٣ دولار للطن عام ١٩٩١ ، وقد بلغ حدا الأدنى حوالى ٢١١٧,٧ دولار للطن عام ٢٠٠٣ بنقص بلغ نحو ١٣٨,٩% عن الحد الأعلى ، ويشير النموذج المقدر للإتجاه الزمنى العام ، وللورد فى بيانات الجدول رقم (٣) ، إلى أن هناك إنخفاض فى أسعار تصدير الأقطان فائقة الطول مؤكداً إحصائياً يقدر بحوالى ٠,٠٤ دولار للطن يمثل نحو ٠,٠٠١% من متوسط أسعار تصديرها والمقدر بحوالى ٢٩١٢,٣ دولار للطن خلال الفترة المذكورة .

كما أن أسعار تصدير الأقطان طويلة التيلة قد تذبذبت أيضاً بين الإرتفاع والإخفاض خلال الفترة المذكورة ، حيث بلغ حدا الأقصى حوالى ٢٤٩٤ دولار للطن عام ١٩٩١ ، وبلغ حدا الأدنى حوالى ١٥٠٩,٥ دولار للطن عام ٢٠٠٣ ، بإنخفاض يمثل نحو ١٣٦% عن الحد الأدنى ، ويشير للنموذج المقدر للإتجاه الزمنى العام إلى أن أسعار تصدير الأقطان طويلة التيلة تتجه إلى الانخفاض بمقادير مؤكدة إحصائياً تقدر بحوالى ٠,٠٧ دولار للطن تمثل نحو ٠,٠٠٣% من متوسط سعر تصديرها السنوى خلال الفترة المذكورة والبالغ حوالى ٢١٦٦,٤ دولار للطن ، كما هو موضح فى بيانات الجدول رقم (٣) .

#### ج- قيمة الصادرات :

كمحصلة للكميات المصدرة وأسعارها فقد تذبذبت قيمة الصادرات من الأقطان المصريه خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) ، ما بين الإرتفاع والإخفاض حيث بلغ حدا الأقصى حوالى ٣٢٤ مليون دولار عام ٢٠٠٢ وبلغ حدا الأدنى حوالى ٥٧ مليون دولار عام ١٩٩٢ بنقص يمثل نحو ٤٦٨% عن الحد الأدنى ، كما هو موضح فى بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق ، ويشير الجدول رقم (٣) ، إلى أنه قد تأكد إحصائياً معنوية للنموذج المقدر للإتجاه الزمنى العام لقيمة الصادرات لكل من جملة الأقطان والأقطان فائقة الطول والأقطان طويلة التيلة ، وقد بلغ مقدار للتغير السنوى لها حوالى: ٣٧ ، ٦١ ، ٤٥ ألف دولار ، تمثل نحو: ٠,٠٢% ، ٠,٠٧% ، ٠,٠٤% على التوالى من متوسط قيمة صادراتها السنوية خلال الفترة المذكورة والمقدر بحوالى: ٢٠٧,٣ ، ٩٠,٥ ، ١٠٢,٥ مليون دولار على التوالى .

#### ٤- التوزيع الجغرافى لصادرات الأقطان المصرية :

تعتبر دراسة التوزيع الجغرافى لصادرات سلعة ما من الأهمية بمكان للتعرف على مختلف الأسواق المستوردة لتلك السلعة فى العالم والتركيز على أهمها مع الإهتمام بالأسواق الأخرى الأقل إستيراداً منها ، لمعرفة إحتياجاتها من السلعة والعمل على تلميتها فى المستقبل ، ويتناول هذا الجزء من الدراسة للتوزيع الجغرافى الراهن والأمتل لصادرات الأقطان فائقة الطول وطويلة التيلة كما يلي :

١- التوزيع الجغرافي لصادرات الأقطان فاتقة الطول :

بمطالعة بيانات الجدول رقم (٣) بالملاحق ، تبين أن متوسط الكميات المصدرة من الأقطان فاتقة الطول إلى مختلف دول العالم خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧) ، بلغ حوالي ٤٥,٣٨ ألف طن ، تقدر قيمتها بحوالي ١,٠٩,١٢ مليون دولار ، وتم تصدير هذه الكمية إلى ٢٤ دولة أمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات رئيسية ، المجموعة الأولى اشتملت على دول الاتحاد الأوربي وتضم ٨ دول وهي : ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال واليونان والتشيك وسلوفاكيا والنمسا وقد بلغت الكمية المصدرة اليه ٦,٠٨ حوالي ألف طن تمثل نحو ١٣,٣٩% من إجمالي الكمية المصدرة بوقية بلغت حوالي ١٤,٥٤ مليون دولار تمثل حوالي ١٣,٣٢% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الأقطان فاتقة الطوال خلال الفترة المذكورة ، هذا وقد بلغت نسبة الصادرات المصرية من هذه الأقطان إلى الطاقة الاستيرادية الكلية من الأقطان الممتازة (فاتقة الطول +طويلة التيلة) لدوال هذه المجموعة حوالي ٧,٩٢% ، هذا وتعتبر إيطاليا من لوائت دول الاتحاد الأوربي استيرادا للأقطان فاتقة الطول ، حيث بلغت الكمية المصدرة إليها حوالي ٢,٥٢ ألف طن تمثل نحو ٥,٦% من إجمالي الصادرات الكلية من هذه الأقطان ، وتقدر قيمتها بحوالي ٥,٩٥ مليون دولار تمثل نحو ٥,٤٤% من القيمة الكلية لصادرات هذه الأقطان .

جدول رقم (٣): نتائج تقدير نماذج الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة صادرات الأقطان المصرية وأسعار تصديرها خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧).

ملاحظة	نموذج الاتجاه الزمني العام	ف	ر	المتوسط السنوي	المقدار التقدير السنوي	معدل التغير السنوي %
مبلغ الطول	ص <sup>أ</sup> - ٣,٢ - ٠,٠٨٣ من - *(٣,٢٣)	٥١,٠٤	٠,٣٦	٣١,٠٨	٠,٠٨٣٠	٠,٢٧
مبلغ صادرات طول التيلة (ألف طن)	ص <sup>أ</sup> - ٤,٣٧ + ٠,١٠٨ من - *(٢,٩٣)	٨,٥٦	٠,٣٥	٤٧,٣	٠,١٠٨	٠,٢٣
مبلغ الأقطان	ص <sup>أ</sup> - ٣,٢ + ٠,٢٠٢ من - *(٣,٤٥)	١١,٩	٠,٤٣	٧٨,٣٨	٠,٢٠٢	٠,٢٦
مبلغ الطول	ص <sup>أ</sup> - ٢١,٩٠ - ٠,٠٤ من - *(٢,٩١)	١٦,٦١	٠,٥١	٢٩١٢,٣	٠,٠٤	٠,٠٠١
مبلغ صادرات طول التيلة (دولار للطن)	ص <sup>أ</sup> - ٢٥,٢٤ - ٠,٠٠٧ من - *(٤,٨٧)	٢٢,٩	٠,٥٩	٢١٦٦,٤	٠,٠٧	٠,٠٠٣
مبلغ الأقطان	ص <sup>أ</sup> - ١٨,٢٥ - ٠,٠٠٣ من - *(٢,٥٥)	٦,٥	٠,٢٩	٢٦٤٥,٢	٠,٠٣	٠,٠٠١
مبلغ الطول	ص <sup>أ</sup> - ٤,٥٥ + ٠,٠٦١ من - *(٢,٠٣)	٦,٥	٠,٢٩	٩٠,٥١	٠,٠٦١	٠,٠٧
مبلغ صادرات طول التيلة (مليون دولار)	ص <sup>أ</sup> - ٥,٣٦ + ٠,٠٦١ من - *(٢,٩)	٤,٣٥	٠,٢١	١٠٢,٤٧	٠,٠٤٥	٠,٠٤
مبلغ الأقطان	ص <sup>أ</sup> - ٣,١٧ + ٠,٠٣٧ من - *(٣,٥٧)	٦,٣	٠,٢٩	٢٠٧,٣٣	٠,٠٣٧	٠,٠٢

حيث: ص<sup>أ</sup> - الرقم التقديري للمتغير التابع في السنة (س.م.)؛ متغير زمني، الأرقام ما بين القوسين تشير إلى قيمة (ت) المصدرة. ٥٠ معنوي عند ١% ، معنوي عند ٥% ، (ف) معنوية للنموذج، ر معامل التحديد. الصلر جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢) بالملاحق.

أما المجموعة الثانية فهي مجموعة الدوال الآسيوية وتضم تسع دول هي : الهند وكوريا الجنوبية واليابان والصين واندونيسيا وباكستان وتايلاند وبنجلادش والفلبين وقد بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها حوالي ٣٢,٢٢ ألف طن تمثل نحو ٧١% من إجمالي الكميات المصدرة من هذه الأقطان بقيمة بلغت حوالي ٧٦,٩ مليون دولار تمثل نحو ٧٠,٥% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الأقطان فاتقة الطول من متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧) ، كما هو وارد في الجدول رقم (٣) بالملاحق ، كما بلغت نسبة الصادرات المصرية من هذه الأقطان من الطاقة الاستيرادية الكلية من الأقطان الممتازة لمجموعة الدول الآسيوية حوالي ١٧,١% ، هذا وتحتل الهند المرتبة الأولى في العالم استيرادا للأقطان فاتقة الطول ، إذ بلغت حوالي ١٣,٧ ألف طن تمثل نسبة ٣٠,٢% من جملة صادرات هذه الأقطان بقيمة بلغت حوالي ٣٢ مليون دولار تمثل نحو ٢٩,٣% من قيمة صادرات هذه الأقطان في متوسط الفترة المذكورة .

في حين تضمنت المجموعة الثالثة دولا أخرى هي الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل وسويسرا وتركيا وكولومبيا والمغرب وجنوب إفريقيا ، وقد بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها في الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧) ، حوالي ٧,٠٩ ألف طن تمثل نحو ١٥,٦% من إجمالي الكميات المصدرة من هذه الأقطان ، بقيمة

بلغت حوالي ١٧,٦٩ مليون دولار تمثل نحو ١٦,٢١% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من هذه الاقطان فاتحة الطول ، وهذا وقد بلغت نسبة صادراتها خلال الفترة المذكورة نحو ١٠,٥٦% من الطاقة الإستيرادية الكلية من الاقطان الممتازة لتلك الدول ، وتعد تركيا من أكثر دول هذه المجموعة إستيراداً للاقطان فاتحة الطول ، إذ قدرت للكمية المصدرة إليها بحوالي ٢,٩٦ ألف طن تمثل نحو ٦,٥١% من إجمالي الكميات المصدرة من هذه الاقطان خلال الفترة المذكورة ، وبقيمة بلغت حوالي ٧,٤١ مليون دولار تمثل نحو ٦,٧٩% من إجمالي قيمة صادرات هذه الاقطان كما هو موضح في بيانات الجدول رقم (٣) بالملحق ، وبصفة عامة فإن كمية الصادرات المصرية من الاقطان فاتحة الطول تمثل نحو ١٣,٦٦% من الطاقة الإستيرادية لدول العالم من الاقطان الممتازة .

كما تشير بيانات الجدول رقم (٣) بالملحق أيضاً إلى أن كل من الهند وباكستان والصين واليابان وتركيا و سويسرا وإيطاليا وكوريا الجنوبية والمانيا وتايلاند واندونيسيا من أهم الدول إستيراداً للاقطان فاتحة الطول حيث بلغت الكمية المصدرة إليها حوالي ٤١,٤ ألف طن تمثل نحو ٩١,١٢% من إجمالي الكميات المصدرة من تلك الاقطان ، ومن حيث سعر تصدير الطن فتعد كل من : جنوب إفريقيا واليابان وسويسرا وإسبانيا واليونان وكوريا

الجنوبية من أعلى الأسعار ، حيث بلغ متوسط سعر التصدير للدول سالفة الذكر حوالي : ٢٧٠٦,٥ و ٢٦١٤,٩ و ٢٥٨٧,٧ و ٢٥٧٢,٩ و ٢٥٦٢,١ و ٢٥٠٩,١ دولار لطن على التوالي خلال الفترة المذكورة .  
ب- التوزيع الجغرافي لصادرات الاقطان طويلة التيلة :

باستعراض بيانات الجدول رقم (٤) بالملحق ، يتبين أن متوسط الكميات المصدرة من الاقطان طويلة التيلة إلى مختلف دول العالم خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧) بلغ حوالي ٦٢,١٦ ألف طن ، وبقيمة قدرت بحوالي ١٠٦,٠٧ مليون دولار ، هذا وقد تم تصدير تلك الكمية إلى ٢٩ دولة أمكن تقسيمها أيضاً إلى ثلاث مجموعات ، إبتسمت المجموعة الأولى على بعض دول الاتحاد الأوربي وتضم ١١ دولة ، وقد بلغت الكمية المصدرة إليها حوالي ١٦,٠٦ ألف طن أي مايعادل نحو ٢٥,٨٤% من إجمالي الكميات المصدرة منها ، وبقيمة بلغت حوالي ٢٨,٣٥ مليون دولار تمثل حوالي ٢٦,٧٣% من إجمالي قيمة هذه الاقطان خلال الفترة المذكورة ، هذا وقد بلغت نسبة الصادرات من الاقطان طويلة التيلة إلى الطاقة الإستيرادية لدول الاتحاد الأوربي من الاقطان الممتازة حوالي ١٧,٩٥% ، ويعتبر السوق الإيطالي أكبر اسواق هذه المجموعة إستيراداً للاقطان طويلة التيلة ، حيث بلغت الكمية المصدرة إليه حوالي ١١,٩٢ ألف طن تمثل نحو ١٩,١٨% من إجمالي صادرات هذه الاقطان ، قدرت بحوالي ٢١,٤٣ مليون دولار تمثل نحو ٢٠,٢% من قيمة صادرات هذه الاقطان خلال الفترة المذكورة .

كما تشير بيانات الجدول رقم (٤) بالملحق ، إلى أن المجموعة الثانية تضم أيضاً ١١ دولة هي مجموعة الدول الآسيوية ، وقد بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها حوالي ٤١,٠٣ ألف طن يمثل نحو ٦٦% من إجمالي الكمية المصدرة من الاقطان طويلة التيلة والمقدرة قيمتها بحوالي ٦٩,٠٣ مليون دولار أي مايعادل نحو ٦٥,٠٨% من إجمالي قيمة صادرات هذه الاقطان خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧) ، هذا وقد بلغت نسبة صادرات الاقطان طويلة التيلة نحو ٢١,٤% من الطاقة الإستيرادية للاقطان الممتازة لمجموعة الدول الآسيوية ، ويحتل

السوق الهندي المرتبة الأولى إستيراداً للكميات المصدرة من الاقطان طويلة التيلة ، إذ بلغ متوسط الكمية المصدرة إليه حوالي ١٦,١٨ ألف طن يمثل حوالي ٢٦,١٨% من إجمالي الكمية المصدرة من الاقطان طويلة التيلة ، وتقدر هذه الكمية بحوالي ٢٦,٤١ مليون دولار تمثل نحو ٢٤,٩% من إجمالي قيمة صادرات هذه الاقطان خلال الفترة المذكورة .

أما المجموعة الثالثة فتضم دولاً أخرى هي الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل وسويسرا وتركيا و المكسيك و بيرو وجنوب أفريقيا ، وقد بلغ متوسط الكمية المصدرة إلى تلك المجموعة خلال الفترة المذكورة حوالي ٥,٠٧ ألف طن يمثل نحو ٨,١٥% من إجمالي الكميات المصدرة من الاقطان طويلة التيلة ، وبقيمة بلغت حوالي ٨,٦٩ مليون دولار تمثل نحو ٨,١٩% من إجمالي قيمة صادرات هذه الاقطان ، هذا وقد بلغت نسبة صادرات الاقطان طويلة التيلة نحو ٨,١% من الطاقة الإستيرادية من الاقطان الممتازة لدول تلك المجموعة ، وتعتبر تركيا من أكبر دول هذه المجموعة إستيراداً للاقطان طويلة التيلة ، حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة إليها حوالي ٢,٩٨ ألف طن تعادل حوالي ٤,٨% من إجمالي صادرات هذه الاقطان والتي تقدر بحوالي ٥,١٩ مليون دولار ، تمثل حوالي ٤,٨٩% من قيمة صادرات الاقطان طويلة التيلة خلال فترة الدراسة .





تابع جدول رقم (4): النماذج المقترحة لتوجيه الصادرات المصرية من الأقطان فائقة الطول لمتوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٠) لكمية (الف طن)، العائد التصديري (مليون دولار)

الدول	النموذج الأول			النموذج الثاني			النموذج الثالث			النموذج الرابع			النموذج الخامس		
	الكمية	%	العائد التصديري	الكمية	%	العائد التصديري	الكمية	%	العائد التصديري	الكمية	%	العائد التصديري	الكمية	%	العائد التصديري
الولايات المتحدة													11.889	11.75	5333.72
البرازيل													16.263	14.91	6766
سويسرا	12945	28.5	33.38										33.38	28.53	12945
تركيا													41.573	36.55	16589
كولومبيا															
المغرب															
جنوب إفريقيا	3750	8.26	10.15										10.15	8.26	3750
جملة الدول الأخرى													113.55	100	45384
الإجمالي لكلى	45384	100	118.46	45384	100	109.47	45384	100	116.7	45384	100	113.26	45383.7	100	112.16

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تكثير البرمجة الخطية بالحاسب الألى .

بصفة عامة فإن الصادرات المصرية من الأقطان الطويلة الثقيلة تمثل نحو ١٨,١٩% من الطاقة الاستيرادية من الأقطان الممتازة لدول العالم ، وتمتد كل من : الهند وإيطاليا وباكستان وكوريا الجنوبية والصين وتركيا وتايوان والبرتغال واندونيسيا من اهم الدول المستوردة للأقطان المصرية طويلة الثقل ، حيث بلغ متوسط الكميات المصدرة لتلك الدول حوالي ٥٥,١٥ الف طن تمثل نحو ٨٨,٧١% من اجمالي الكميات المصدرة من الأقطان المصرية طويلة الثقل خلال فترة الدراسة بوالمينه بالجدول رقم (٤) بالملاحق، اما من حيث سعر تصدير الطن فيجد سعر التصدير لكل من : بيرو وبلجيكا وجنوب افريقيا واليابان والتشيك واندونيسيا من اعلى الاسعار ، اذ بلغ متوسط سعر التصدير لتلك الدول حوالي : ١٩٩٥,٣ ، ١٩٣٣,٨ ، ١٨٤٣ ، ١٨٢٨ ، ١٨١٣,٣ ، ١٧٩٣,٧ دولار للطن على الترتيب خلال الفترة المذكورة .

##### ٥-التوزيع الجغرافي الأمثل لصادرات الأقطان المصرية:

تم تقدير خمسة نماذج بديلة لتوزيع صادرات الأقطان المصرية إلى الأسواق المستوردة لها بهدف تعظيم قيمتها وكانت على الصورة التالية:

$$Ma Xi = \sum_{i=1}^n X_i Y_i$$

حيث:

$X_i$  : سعر تصدير الطن بالدولار للدولة أ

$Y_i$ :الكمية المصدرة بالاف طن للدولة أ

في ظل قيود تصديرية تمثلها الطاقة الاستيرادية للدولة المستوردة ، وأنشطة بديلة تمثلها الكميات المطلوبة بأسواق الدول المستوردة ، وفيما يلي إستعراض للنماذج الخمسة طبقاً للقيود المفروضة :

**النموذج الأول :** وهوالنموذج الحر ويتم فيه ترك الكميات المصدرة تتوزع على الدول المستوردة من مصر حسب أعلاها سعراً وفي ظل قيد طاقتها الاستيرادية .

**النموذج الثاني :** وفيه يتم إقتصار التصدير فقط على دول الإتحاد الأوربي المستوردة للأقطان المصرية .

**النموذج الثالث :** وفيه يتم التصدير فقط إلى الدول الاسيوية المستوردة للأقطان المصرية .

**النموذج الرابع :** ويتم في هذا النموذج التصدير فقط إلى الدول الأخرى المستوردة للأقطان المصري .

**النموذج الخامس :** وهو عبارة عن التصدير إلى الدول الأعلى سعراً بعد إستبعاد الدول التي تضمها النموذج الحر ، وقد تم وضع هذا النموذج حرصاً على تنوع الدول المستوردة للأقطان المصرية وفيما يلي عرض لنتائج التحليل لهذه النماذج :

##### ١-التوزيع الجغرافي لصادرات الأقطان فائقة الطول :

باستطلاع نتائج التحليل للنماذج السابقة ، والواردة في الجدول (٤) ، يتبين ما يلي :

**النموذج الأول :** اشارت نتائج التحليل لهذا النموذج الى ان اجمالي الكميات المصدرة من الاقطان فائقة الطول يجب ان تلجأ الى اسواق كل من : جنوب افريقياواليابان وسويسرا واسبانيا بكامل طاقتها

الاستيرادية ، والى سوق اليونان بكمية صادرات تبلغ حوالي ٣,٢ الف طن ، ويحقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالي ١١٨,٤ مليون دولار ، بزيادة بلغت حوالي ٩,٣ مليون دولار تمثل نحو ٨,٦% من

الوضع الراهن ، ويحتل السوق الياباني أعلى مرتبة للعائد التصديري حيث بلغ بحوالي ٦٩,٩ مليون دولار .

**النموذج الثاني :** تم توجيه الكميات المصدرة من الأقطان فائقة الطول الى كل من اسواق : اسبانيا واليونان والمانيا و سلوفينيا والبرتغال لتغطية كامل طاقتهم الاستيرادية ويتم توجيه الكمية المتبقية إلى السوق الإيطالي

بكمية صادرات تبلغ حوالي ٣٥,٢٣ الف طن ، وقد حقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالي ١٠٩,٥ مليون دولار ، بزيادة بلغت حوالي ٠,٣٤ مليون دولار ، تمثل نحو ٠,٣١% عن الوضع الراهن ، وحقق السوق الألماني أعلى عائداً تصديرياً بلغ حوالي ٤٢,٠٥ مليون دولار كما هو موضح في بيانات الجدول رقم

(٤) .

**النموذج الثالث :** نوالخاص بتوجيه الكميات المصدرة من الأقطان فائقة الطول إلى الدول الآسيوية فقط ، حيث يمكن توجيه الكمية المصدرة إلى اليابان بكامل طاقتها الاستيرادية ، والكمية المتبقية يمكن توجيهها إلى كوريا

الجنوبية بكمية صادرات بلغت حوالي ١٨,٦٦ الف طن ، وقد حقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يبلغ حوالي ١١٦,٧ مليون دولار بزيادة تقدر بحوالي ٧,٥٧ مليون دولار تمثل نحو ٦,٩٤% عن الوضع الراهن ،

ويعد السوق الياباني صاحب أعلى عائداً تصديرياً في هذا النموذج يقدر بحوالي ٦٩,٨٨ مليون دولار .

**النموذج الرابع :** يتم في هذا النموذج توجيه الكميات المصدرة من الأقطان فاتحة الطول إلى اسواق مجموعة الدول الأخرى وإشارات النتائج الواردة في بيانات الجدول رقم (٤) ، إلى توجيه الكميات المصدرة من الأقطان فاتحة الطول إلى : جنوب إفريقيا وسويسرا وتركيا والبرازيل لتغطية كامل طاقتهم الإستيرادية ، بينما توجه الكميات المتبقية إلى السوق الأمريكي، وقد حقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالى ١١٣,٢٦ مليون دولار ، بزيادة بلغت حوالى ٤,١٢ مليون دولار تمثل نحو ٣,٧٨% من الوضع الراهن بوحقق السوق التركي أعلى عائد تصديري بلغ حوالى ٤١,٥٧ مليون دولار .

**النموذج الخامس :** بالخاص بتوجيه الكميات المصدرة من هذه الأقطان للدول الأعلى سعراً بعد إستبعاد الدول التي تضمنتها النموذج الحر ، كما هو مبين في بيانات الجدول رقم (٤) ، أشارت النتائج إلى إمكانية توجيه الكميات المصدرة من هذه الأقطان إلى أسواق كل من: سويسرا والفلبين وتايواند والمانيا لتغطية طاقتها الإستيرادية ، بينما يتم توجيه الكمية المتبقية إلى سوق سلوفينيا ، حقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالى ١١٢,١٦ مليون دولار بزيادة تقدر بحوالى ٣,٠٣ مليون دولار يمثل نحو ٢,٧٨% عن الوضع الراهن ، ويعد السوق الألماني صاحب أعلى عائد تصديري في هذا النموذج يبلغ حوالى ٤٢,٠٥ مليون دولار.

مما سبق يتضح من اجراء مقارنة بين النماذج الخمس سالفة الذكر ان النموذج الحر يحقق اعلى عائد تصديري بالمقارنة بغيره من النماذج حيث قدر هذا العائد بحوالى ١١٨,٤٦٢ مليون دولار بزيادة تقدر بحوالى ٩,٣ مليون دولار تمثل حوالى ٨,٦% من اجمالي القيمة المصدرة من الاقطان فاتحة الطول .  
(ب) التوزيع الجغرافي الامثل لصادرات الاقطان المصرية طويلة التيلة :  
باستقرار بيانات الجدول رقم (٥) تبين ما يلي :

**النموذج الأول :** اشارت نتائج التحليل لهذا النموذج ان اجمالي الكميات المصدرة من الاقطان طويلة التيلة يجب ان تنجاة الى اسواق كل من: بيرو وجنوب افريقيا وبلجيكا واليابان والتشيك لتغطية كامل طاقتها الاستيرادية ، وإلى السوق الإيطالي بكمية صادرات تقدر بحوالى ٢١,١٨ ألف طن ، ويحقق هذا النموذج عائد تصديري يقدر بحوالى ١١٣,٦٧ مليون دولار بزيادة تقدر بحوالى ٧,٦٠٢ مليون دولار تمثل نحو ٧,٢% عن الوضع الحالي ، ويعد اعلى عائد تصديري يحقق في هذا النموذج ذلك المتحصل من السوق الياباني بحيث يقدر بحوالى ٤٨,٨٥ مليون دولار .

**النموذج الثاني :** ويتم في هذا النموذج توجيه الكميات المصدرة من الاقطان طويلة التيلة الى اسواق اهم دول الاتحاد الاوربي المستوردة للقطن المصرى ، حيث يمكن توجيه تلك الكميات الى اسواق كل من: بلجيكا والتشيك وايطاليا لتغطية كامل طاقتها الاستيرادية ويتم توجيه الكميات المتبقية الى السوق الألماني وقد حقق هذا النموذج عائد تصديري يقدر بحوالى ١١٠,٨٥ مليون طن بزيادة تقدر بحوالى ٤,٧٨ مليون دولار تمثل نحو ٤,٥١% من القيمة الحالية لصادرات الاقطان المصرية طويلة التيلة ، هذا ويعد السوق الإيطالي صاحب اعلى عائد تصديري في هذا النموذج اذ يقدر بحوالى ٦٩,٩٧ مليون دولار .

**النموذج الثالث :** يختص هذا النموذج بتوجيه الكميات المصدرة من الأقطان طويلة التيلة إلى أهم أسواق الدول الآسيوية وهي: اليابان واندونيسيا لتغطية كامل طاقتها الإستيرادية ، وتوجيه الكمية المتبقية والمقدرة بحوالى ١٤,٦٢ ألف طن إلى السوق الباكستاني ، ويحقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالى ١١١,٤٦ مليون دولار ، بزيادة تمثل نحو ٥,٠٨% عن الوضع الحالي ، ويحقق السوق الياباني أعلى عائد تصديري في هذا النموذج ، إذ يقدر بحوالى ٤٨,٨ مليون دولار .

**النموذج الرابع :** يتم فيه توجيه الكميات المصدرة من الأقطان طويلة التيلة إلى اسواق مجموعة الدول ، حيث أشارت النتائج الواردة في بيانات الجدول رقم (٥) ، إلى إمكانية توجيه تلك الصادرات إلى كل دول المجموعة بكامل طاقتها الإستيرادية باستثناء البرازيل حيث يتم توجيه إليها كمية من الصادرات تقدر بحوالى ٦,٣٢ ألف طن ، ويحقق السوق التركي أعلى عائد تصديري في هذا النموذج يبلغ حوالى ٢٨,٨٣ مليون دولار ، ويحقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالى ١٠٧,٠٣ مليون دولار بزيادة تبلغ حوالى ٠,٩٧ مليون دولار يمثل نحو ٠,٩١% من الوضع الراهن لصادرات تلك الأقطان .

**النموذج الخامس :**

والخاص بتوجيه الكميات المصدرة من الأقطان طويلة التيلة إلى الدول الأعلى سعراً بعد إستبعاد الدول التي إشمعل عليها النموذج الحر ، حيث تشير النتائج إلى إمكانية توجيه الكميات المصدرة من هذه الأقطان إلى اسواق كل من اندونيسيا وتركيا لتغطية كامل طاقتها التصديرية ، وتوجيه باقى الكميات المصدرة إلى السوق الباكستاني بكمية تقدر بحوالى ٢٤,٧٦ ألف طن ، وقد حقق هذا النموذج عائداً تصديرياً يقدر بحوالى ١٠٨,٩٥ مليون دولار بزيادة تمثل نحو ٢,٧٢% من إجمالي قيمة صادرات هذه الأقطان .

جدول رقم (٥): النماذج المقترحة لتوجيه الصادرات المصرية من الأقطان طويلة التيلة لمتوسط للفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧)

الكمية (الف طن) ، العائد التصديري (مليون دولار)

الدول	النموذج الأول			النموذج الثاني			النموذج الثالث			النموذج الرابع			النموذج الخامس		
	الكمية	%	العائد التصديري	الكمية	%	العائد التصديري	الكمية	%	العائد التصديري	الكمية	%	العائد التصديري	الكمية	%	العائد التصديري
ألمانيا															
إيطاليا	21178	34.07	38.069	38925	62.62	69.97									
سبانيا															
البرتغال															
اليونان															
التشيك	5375	8.65	9.746	5375	8.65	9.746									
سلوفاكيا															
إيطاليا	2382	3.83	4.606	2382	3.83	4.606									
القطر															
كندا															
الولايات المتحدة															
جملة الاتحاد الأوربي				2382	100	110.85									
إندونيسيا															
كوريا الجنوبية															
اليابان	26723	43	48.85	26723	42.99	48.85									
الصين															
الولايات المتحدة															
باكستان															
بنغلاديش															
الإمارات العربية															
البحرين															
السعودية															
جملة الدول الآسيوية				62158	100	111.458									

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تقدير البرمجة الخطية بالحاسب الآلي.

مما تقدم يتبين أن النموذج الأول للنموذج الحر يحقق أعلى عائد تصديري بالمقارنة بغيره من النماذج السابقة ، حيث يحقق عائد تصديري يزيد عن الوضع الراهن بحوالي ٧.٦٠٢ مليون دولار ويمثل نحو ٧.٢% منه

التوصيات :

- توصي الدراسة بضرورة تطبيق النموذج الحر في تصدير كل من الأقطان فاتحة الطول والأقطان طويلة التيلة
- أن يكون هناك مجلس أعلى للتظن يهتم بالمحصول في جميع مراحل إنتاجا وتسويقا وإستهلاكيا وتصديرا تجنباً لتضارب القرارات خلال تلك المراحل .

### المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة .
- على عبدالجليل عيسى "كتور" ، مقابلة في إدارة الأعمال للمزرعة " محاضرات إستتمل ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة جامعة أسيوط ، ص ٢٩-٨٣ .
- ناصر محمد عبدالعال ، " دراسة إقتصادية لإنتاج الأقطان المصرية " رسالة دكتوراة ، قسم الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- وزارة لزراعة وإستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرة الإقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

ALCOTEXA, the Egyptian cotton Gazette, Jornal of the Alexandria cotton Exporters Association, different issues.

ICAC, World Cotton trade, International cotton Advisory committee, Different Issues, washing ton, USA.

### الملاحق

جدول رقم (1): تطوير الرقعة المزروعة والغلة الفدائية والإنتاج الكلي للأقطان المصرية خلال الفترة (١٩٨٧-٢٠٠٧).

السنوات	إجمالي الأقطان المصرية			الأقطان فاتحة الطول			الأقطان طويلة التيلة		
	الرقعة المزروعة (الف فدان)	الغلة الفدائية (طن)	الإنتاج الكلي (الف طن)	الرقعة المزروعة (الف فدان)	الغلة الفدائية (طن)	الإنتاج الكلي (الف طن)	الرقعة المزروعة (الف فدان)	الغلة الفدائية (طن)	الإنتاج الكلي (الف طن)
1990	993	0.821	814.12	253	0.928	234.68	740	0.783	579.44
1991	851	0.929	790.97	252.5	1.019	257.83	598.5	0.89	532.98
1992	830	1.126	944.53	199.5	1.273	253.1	640.5	1.08	691.43
1993	884	1.219	1082.98	269	1.205	324.3	615	1.233	758.68
1994	720	0.942	679.15	98	0.878	84.11	622	0.956	595.04
1995	710	0.945	639.45	102	1.027	104.74	608	0.879	534.71
1996	921	0.986	897.41	160	0.968	154.51	760	0.989	751.90
1997	860	1.071	929.12	173	1.125	201.92	687	1.046	718.20
1998	789	0.795	627.64	203	0.811	163.96	586	0.791	463.68
1999	645	0.956	617.4	79	0.896	70.72	566	0.965	546.68
2000	518	1.068	553.93	72	1.016	71.35	446	1.078	482.58
2001	721	1.139	832.23	122	1.132	138.13	609	1.139	694.10
2002	706	1.079	761.67	163	1.049	171.2	543	1.087	590.46
2003	535	1.114	595.82	166	1.002	166.95	369	1.194	428.87
2004	692	1.101	762.46	196	1.117	219.08	496	1.096	543.38
2005	657	0.98	643.55	160	0.915	146.42	497	1	497.13
2006	537	1.118	599.96	143	1.028	146.63	394	1.151	453.44
2007	575	1.08	620.57	104	1.077	111.85	471	1.204	508.72
المتوسط	730	1.019*	744.05.	161	1.041*	168.35	569	1.013*	576.19

المصدر: وزارة لزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الإقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

جدول رقم (٢): كمية وقيمة الصادرات من الأقطان المصرية وسعر التصدير خلال الفترة (١٩٨٧-٢٠٠٦).

الكمية (الف طن)، القيمة (مليون دولار)، سعر التصدير (دولار للطن).

السنوات	إجمالي الأقطان المصرية			الأقطان ففحة الطول			الأقطان طويلة التيلة		
	الكمية	سعر التصدير	القيمة	الكمية	سعر التصدير	القيمة	الكمية	سعر التصدير	القيمة
1990	13.00	4888.81	63.55	5	3486.71	17.43	18	4187.76	80.98
1991	9.00	5058.31	45.52	8	3494.04	27.95	17	4276.18	73.47
1992	9.00	3724.7	33.52	9	2623.49	23.61	18	3174.1	57.13
1993	41.00	2632.05	107.91	78	2004.15	156.32	119	2318.1	262.23
1994	28.00	2397.05	67.12	38	1978.17	75.17	66	2187.61	142.29
1995	18.8	2482.18	46.67	0.27	2188.68	0.59	19.07	2335.43	47.26
1996	18.1	3465.71	62.73	28.4	2303.68	65.42	46.5	2884.7	127.15
1997	19.5	2962.64	57.77	50	2418.69	120.63	69.5	2690.67	178.7
1998	23.8	2824.95	67.23	84.7	2157.53	182.74	107.5	2491.24	249.97
1999	38.8	2387.32	92.63	58.5	2012.32	117.72	97.3	2199.82	210.35
2000	38.8	2228.16	89.8	38.4	1699.5	65.26	78.7	1963.83	155.06
2001	34.4	2423.62	83.37	50.5	2226.63	112.44	84.9	4650.25	195.81
2002	54.4	2336.73	127.12	105	1873.89	196.76	159.4	2105.31	323.88
2003	36.45	2117.7	77.19	52.56	1509.51	79.34	89.01	1813.61	156.53
2004	36.45	2797.69	209.83	66.05	1567.63	103.54	141.05	2182.66	289.17
2005	75.00	2161.29	65.16	70	1894.07	132.58	100.15	2027.67	197.74
2006	30.15	2499.35	99.82	60	1924.27	115.46	99.94	2211.81	215.28
2007	29.74	3132.75	65.64	50	1632.7	81.64	79.74	1912.6	152.51
المتوسط	31.08	2912.28	90.51	47.3	2166.43	102.47	78.38	2645.19	207.33

المصدر: ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، اعداد مختلفة.

Alexandria cotton Exporters Association, the Egyptian cotton Gazette (Aicotexa), different

جدول رقم (٣): التوزيع الجغرافي للمصادر المصرية من الأقطان لفئة الطول لمتوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧)

الدول	كمية الصنوبرات (طن)	% من الاجمالي	قيمة الصنوبرات (مليون دولار)	% من الاجمالي	سعر التصدير (دولار/الطن)	الطاقة الإستيعابية (طن)	% الصنوبرات المصرية من الطاقة الإستيعابية
<b>دول الإتحاد الأوروبي</b>							
ألمانيا	1872.75	4.13	4.57	4.19	2438.68	17241	10.86
إيطاليا	2520.7	5.55	5.94	5.44	2357.88	38925	6.48
سبانيا	282	0.62	0.73	0.67	2572.87	1664	16.95
البرتغال	689	1.52	1.63	1.49	2366.18	5846	12.2
ليونان	198	0.44	0.51	0.47	2562.1	2198	9.01
التشيك	73.5	0.16	0.152	0.14	2066.7	5375	1.37
سلوفاكيا	246.88	0.54	0.599	0.55	2424.63	3401	7.26
النمسا	194.5	0.43	0.405	0.37	2080.4	2250	8.64
<b>الجميعة</b>	<b>6077.33</b>	<b>13.39</b>	<b>14.535</b>	<b>13.32</b>	<b>2398.43*</b>	<b>76700</b>	<b>7.92</b>
<b>الدولة الآسيوية</b>							
اليابان	13696.63	30.18	32	29.32	2336.38	48491	28.25
كوريا الجنوبية	2431.75	5.36	6.101	5.59	2509.05	30664	7.93
اليابان	2958.55	6.52	7.736	7.09	2614.9	26723	11.07
الصين	4128	9.1	9.671	8.86	2342.7	17241	23.94
إندونيسيا	1170.5	2.58	2.834	2.6	2421.18	20813	5.62
باكستان	4950.38	10.9	11.49	10.53	2321.13	27250	17.52
تايلاند	1830	4.03	4.528	4.15	2474.43	8833	20.72
بنجلاديش	566.75	1.25	1.343	1.23	2369.43	19318	2.92
الفلبين	484.75	1.07	1.204	1.1	2482.75	1445	33.55
<b>الجميعة</b>	<b>32217.21</b>	<b>70.99</b>	<b>76.907</b>	<b>70.47</b>	<b>2430.22*</b>	<b>188537</b>	<b>17.09</b>
<b>دول أخرى</b>							
الولايات المتحدة	233	0.51	0.519	0.48	2229.1	121.75	1.91
البرازيل	479	1.06	1.151	1.05	2403.65	6766	7.08
سويسرا	2840.5	6.26	7.325	6.71	2578.68	12945	21.94
تركيا	2954.83	6.51	7.405	6.79	2506.03	16589	17.81
كولومبيا	151	0.32	0.304	0.28	2016.25	5510	2.74
المغرب	253.25	0.57	0.505	0.46	2033.15	9382	2.7
جنوب إفريقيا	177.5	0.39	0.48	0.44	2706.53	3750	4.73
<b>الجميعة</b>	<b>7089.08</b>	<b>15.62</b>	<b>17.689</b>	<b>16.21</b>	<b>2353.34*</b>	<b>67117</b>	<b>10.56</b>
<b>الإجمالي الكلي</b>	<b>45383.72</b>	<b>100</b>	<b>109.131</b>	<b>109.131</b>	<b>2394</b>	<b>332354</b>	<b>13.66</b>

المصدر: ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، القاهرة ٢٠٠٨ .

2-world Cotton Trade International Cotton Advisory Cotton Washington, USA , Different Issues.

3-The Egyptian Cotton Gazette(ALCOTEXA) , Different issues.

جدول رقم (4): التوزيع الجغرافي الراهن للصادرات المصرية من الأقطان طويلة التيلة لمتوسط الفترة (٢٠٠٧-٢٠٠٤)

الدول	كمية الصادرات (طن)	% من الإجمالي	قيمة الصادرات (مليون دولار)	% من الإجمالي	سعر التصدير (دولار/طن)	الطفلة الإستيرالية (طن)	% الصادرات المصرية من الطفلة الإستيرالية
دول الاتحاد الأروبي							
ألمانيا	637.75	1.03	1.093	1.03	1714.13	17241	3.7
إيطاليا	11923.75	19.18	21.433	20.21	1797.55	38925	30.63
سبانيا	64.25	0.1	0.106	0.1	1655.47	1664	3.86
البرتغال	1987.25	3.2	3.313	3.12	1667	5646	35.2
اليونان	500.75	0.81	0.807	0.76	1611.85	2198	22.78
فرنسك	75.26	0.12	0.136	0.13	1813.3	5375	1.4
سلوفايا	645.75	1.04	1.079	1.02	1670.83	3401	18.99
بلجيكا	48.5	0.08	0.094	0.09	1933.84	2382	2.04
لجندرا	141.89	0.23	0.237	0.22	1667.8	9331	1.52
بيلاندا	25	0.04	0.041	0.04	1632	1023	2.44
النمسا	6.3	0.01	0.011	0.01	1698.5	2250	0.28
الجميلة	16056.45	25.84	28.35	26.73	1714.75	89435	17.96
الدولة الآسيوية							
الهند	16275.7	26.18	26.407	24.9	1622.45	48491	33.56
كوريا الجنوبية	4442	7.15	7.629	7.19	1717.58	30684	14.49
اليابان	804	1.29	1.47	1.39	1828	26723	3.01
الصين	4273.5	6.87	7.323	6.9	1713.5	17241	24.79
نيوزميا	1442.8	2.32	2.588	2.44	1793.7	20813	6.93
باكستان	9734	15.66	16.829	15.87	1728.75	27250	35.72
تايلاند	2082.5	3.35	3.517	3.32	1688.98	8833	23.57
بنجلاديش	968.5	1.56	1.603	1.51	1655.63	19318	5.01
الإمارات العربية	532.5	0.86	0.895	0.84	1680.93	2013	26.45
البحرين	41.89	0.23	0.237	0.22	1667.8	2382	5.96
ماليزيا	335.8	0.54	0.529	0.5	1576.3	2446	13.72
الجميلة	41033.19	66.01	69.027	69.027	1697.6	206174	21.72
دول أخرى							
الولايات المتحدة	694.3	1.12	1.16	1.09	1670.4	12175	5.7
البرازيل	744	1.2	1.23	1.16	1653.17	6766	11
سويسرا	484	0.78	0.818	0.77	1689.5	12945	3.74
تركيا	2984.7	4.8	5.186	4.89	1737.58	16589	18
المكسيك	83.5	0.13	0.144	0.14	1723.9	7625	1.01
بيرو	53	0.09	0.106	0.1	1995.33	2750	1.93
جنوب إفريقيا	25	0.04	0.046	0.04	1843	3750	0.63
الجميلة	5068.5	8.15	8.69	8.19	1759	62600	8.1
الإجمالي الكلى	62158.14	100	106.067	100	1723.78	358209	18.19

المصدر: ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بقاعدة بيانات التجارة الخارجية ، القاهرة ٢٠٠٨ .

2-world Cotton Trade International Cotton Advisory Cotton Washington, USA , Different Issues.

3-The Egyptian Cotton Gazette(ALCOTEXA) , Different Issues.



## **ECONOMIC ORIENTATION FOR THE EGYPTIAN COTTON EXPORTS**

**Sakr, A. M. and N. M. Abd-El Aal**

**Agricultural Economic Research Institute, Agricultural Research Center**

### **ABSTRACT**

Egyptian agricultural exports are considered as a main part among other Egyptian exports. Moreover, Egyptian cotton exports are ones of the most important agricultural exports, so it's developing and the opening new markets for it; is important enough to push the economical and social development progress not only for the agricultural sector but for the entire national economic because of the latterly mentioned reasons. This study aimed at clarifying the exported and productive states of the Egyptian cottons, also working hard to optimally redistribute the marketing quotas among its importing markets.

The obtained results demonstrated that the total production decrease of the Egyptian cottons during the study years was from about 814,000 ton in 1990 to 621,000 ton in 2007. This is because of decreasing the cultivated areas from about 993,000 fed in 1990 to 575,000 fed in 2007. Also the results showed that the average export values during the period (2003-2007) was estimated by about 1570 million LE, which is about 26.6% of the total value of the agricultural exports and about 2.48% of the total Egyptian agricultural exports in the same period of time. Also the statistical immaterial for the quantity, value of the exports, and the exporting price were emphasized during the period (1990-2007).

A study for the current geographic distribution of the Egyptian cotton exports was conducted during the period (2004-2007) in addition to detecting the relative importance of the exported quantities and its value for every country.

Aiming to increasing the exports values of the Egyptian cottons and making use of the exported quantities for each country, this study used the Linear Programming to maximize the value of the Egyptian cotton exports. Thus was accomplished by using five alternative models which are; first mode "free model"; where the exporting can be done to the highest export price. Second model: which is limited the European-United countries that import the Egyptian cottons. Third model: This model is limited to the Russian countries which import the Egyptian cottons. Fourth model: this includes the other importing countries. Fifth model: this includes the exporting to the highest price countries excluding the importing countries which were included in the free model. In addition to the previous issues; it showed that the export values of the extra staple cotton represents about 8.7%, 6.93%, 3.78%, and 2.77% of the current state for the first, third, fourth and fifth models respectively.

Also, the second model achieved a decrease by about 0.31% of the current state. But for the long staple cotton; an increase by about 7.71%, 4.51%, 5.08%, 0.91% and 2.72% of its exporting value were achieved for the five models respectively.

كلية الزراعة – جامعة المنصورة  
مركز البحوث الزراعية

قام بتحكيم البحث  
أ.د/ محمد عبد السلام عويضة  
أ.د/ خيرى حامد العشماوى